(إِنَّ) وَأَخَوَاتُهَا

هذا هو الباب الثالث من النواسخ فقوله:

١٧٥- لإِنَّ أَنَّ لَيْتَ لَكِنَّ لَعَلَّ كَأَنَّ عَكْسُ مَا لِكَانَ مِنْ عَمَلْ

قد تقدم أن كان ترفع الاسم وتنصب الخبر، وإن أخواتها تنصب الاسم وترفع الخبر الخبر عكس كان، وإلى ذلك أشار بقوله: (**عَكْسُ مَا لِكَانَ مِنْ عَمَلْ**) ومعنى (**إن وأن**) للتوكيد، و(**ليت**) للتمني، و(**لكن**) للاستدراك، و(**لعل**) للترجي والإشفاق، و(**كأن**) للتشبيه، وما بعد إن معطوف عليه على إسقاط العاطف، و(**عكس**) مبتدأ وخبره في المجرور قبله، و(**ما**) مصولة وصلها لكان و(**من عمل**) متعلق بالاستقرار الذي يتعلق به لكان.

ثم مثل ذلك بثلاثة أحرف منها فقال:

١٧٦- كَإِنَّ زَيْدًا عَالِمٌ بِأَنِّي كُفْءٌ وَلَكِنَّ ابْنَهُ ذُو ضِغْنِ

والكفء: المثل، والضغن: الحقد والعداوة.

ثم قال:

١٧٧-وَرَاعِ ذَا التَّرْتِيبَ إِلا فِي الَّذِي كَلَيْتَ فِيهَا أَوْ هُنَا غَيْرَ البَذِي

لما أتى بالمثل في البيت الذي قبله مرتبة فقدم فيها الاسم على الخبر وهو الاسم على الخبر وهو الأصل، نبه على أن هذا الترتيب المذكور مراعي أي محافظ عليه، إلا إذا كان الخبر ظرفا أو مجرورا فإنه يجوز تقديمه على الاسم لتوسع العرب في الظروف والمجرورات وهو المنبه عليه بقوله: (**كَلَيْتَ فِيهَا أَوْ هُنَا غَيْرَ البَذِي**) والبذي: الفاحش النطق، وذا مفعول براع، والترتيب: نعت لذا، وإلا: استثناء، ولابد من تقدير حذف في كلامه ليستقيم مراده، والتقدير: وراع هذا الترتيب إل في المثال الذي يكون فيه الخبر ظرفا أو مجرورا (**كليت فيها**) فالذي على هذا نعت لمحذوف وهو المثال.

ثم قال:

١٧٨- وَهَمْزُ إِنَّ افْتَحْ لِسَدِّ مَصْدَرِ مَسَدَّهَا وَفِي سِوَى ذَاكَ اكْسِرِ

يعني: أن هذا الهمزة المكسورة تفتح إذا سد المصدر مسدها، أي وإذا ولت هي وما بعدها بمصدر، كما إذا وقعت في موضع مرفوع فعل نحو: يعجبني أنك قائم أي قيامك، وفهم من قوله: (**وَهَمْزُ إِنَّ افْتَحْ**) أن الأصل إن المكسورة الهمزة وهو أشهر القولين.

وقوله: (**وَفِي سِوَى ذَاكَ اكْسِرِ**) يعني: إذا لم يسد المصدر مسدها، ثم إن أن في ذلك على ثلاثة أقسام: قسم يجب فيه كسرها، وقسم يجوز فيه الفتح أو الكسر، وقسم يجب فيه الفتح. ثم ذكر المواضع التي يجب فيها الكسر وهي ستة مواضع:

الأول: أن تقع في الابتداء وهو المشار إليه بقوله:

١٧٩-فَاكْسِرْ فِي الابْتِدَا وَفِي بَدْءِ صِلَهْ وَحَيْثُ إِنَّ لِيَمِينٍ مُكْمَلَهْ

أي: في ابتداء الكلام، ودخل فيه صورتان: الأولى: أن لا يتقدمها شيء نحو قوله تعالى: ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ [الكوثر: ١] والأخرى أن يتقدمها حرف من حروف الابتداء نحو قوله تعالى: ﴿أَلا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ﴾ [يونس: ٦٢].

الثاني: أن تقع في بدء الصلة وهو المشار إليه بقوله: (**وفي بدء الصلة**) أي وفي الصلة نحو قوله عز وجل: ﴿وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ﴾ [القصص: ٧٦] واحترز بقوله في بدء صلة من الواقعة في حشو الصلة فإنه يجب فتحها نحو: جاءني الذي في ظني أنه قائم.

الثالث: أن تقع جوابا للقسم وهو المشار إليه بقوله: (**وَحَيْثُ إِنَّ لِيَمِينٍ مُكْمَلَهْ**) أي وحيث تكون إن جوابا للقسم فإنهاحينئذ مكملة للقسم، وشمل المقترن خبرها باللام نحو: ﴿ وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴾ [العصر:١-٢]، والمجرد منها نحو: ﴿ حم ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾ [الدخان: ١-٢].

الرابع: أن نحكي: بالقول وهو المشار إليه بقوله:

١٨٠-أَوْ حُكِيَتْ بِالْقَوْلِ أَوْ حَلَّتْ مَحَلَّ حَالٍ كَزُرْتُهُ وَإِنِّي ذُو أَمَلْ

ومثله قوله تعالى: ﴿وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ﴾ [المائدة: ١٢].

الخامس: أن تحل محل الحال وهو المشار إليه بقوله: (**أَوْ حَلَّتْ مَحَلَّ ... حَالٍ كَزُرْتُهُ وَإِنِّي ذُو أَمَلْ**). وشمل صورتين الأولى: أن تكون بعد واو الحال وقد مثله بقوله (**كَزُرْتُهُ وَإِنِّي ذُو أَمَلْ**)، ومثله قوله عز وجل: ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ﴾ [الأنفال: ٥]. والثانية: أن تكون مجردة من الواو كقوله تعالى: ﴿إِلا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الأَسْوَاقِ﴾ [الفرقان: ٢٠].

والسادس: أن يقترن خبرها باللام وهو المشار إليه بقوله:

١٨١- وَكَسَرُوا مِنْ بَعْدِ فِعْلٍ عُلِّقَا بِاللامِ كَاعْلَمْ إِنَّهُ لَذُو تُقَى

ثم مثل ذلك بقوله: (**كَاعْلَمْ إِنَّهُ لَذُو تُقَى**) ومنه قوله وعز وجل: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ﴾ [المنافقون: ١] فيعلم يطلب أن بالفتح فعلقت اللام الفعل فوجب كسر إن فقوله: في (**الابتداء**) متعلق (**باكسر**)، و(**في بدء صلة**) معطوف على الابتداء، و(**حيث**) معطوف أيضاً، و(**إن**) مبتدأ وخبره مكملة، و(**حيث**) مضافة إلى الجملة، و(**ليمين**) متعلق بمكملة.

القسم الثاني: وهو ما يجوز فيه كسرها وفتحها، وذكر لذلك أربعة مواضع أشار إلى اثنين منها بقوله:

١٨٢- بَعْدَ إِذَا فُجَاءَةٍ أَوْ قَسَمِ لا لامَ بَعْدَهُ بِوَجْهَيْنِ نُمِي

يعني: أن كسر إن وفتحها جائزة بعد إذا الفجائية، وبعد القسم الذي لا يقترن خبرها فيه باللام، فمثال ذلك بعد إذا قول الشاعر(١): [الطويل]

وَكُنْتُ أُرَى زَيْدًا كَمَا قِيلَ سَيِّدًا إِذَا إِنَّهُ عَبْدُ الْقَفَا وَاللَّهَازِمِ

يروى بكسر إن على القياس لأن إذ الفجائية لا يليها إلا جملة إسمية، وبالفتح على تأويل أن وصلتها بمصدر محكوم عليه بأن مبتدأ محذوف الخبر والتقدير: فإذا العبودية حاصلة، ومثال ذلك بعد القسم قول الشاعر(٢): [الرجز]

---

(١) هو من شواهد سيبويه التي لم ينسبوها، وقال سيبويه قبل أن ينشده ج١ ص٢٧٤: "وسمعت رجلا عن العرب ينشد هذا البيت كما أخبرك به". ا. هـ.

الشرح: "اللهازم" جمع لهزمة -بكسر اللام والزاي- وهو طرف الحلق، ويقال هي عظم ناتئ تحت الأذن و"عبد القفا واللهازم" كناية عن الخسة والدناءة والذلة وذلك لأن القفا موضع الصفع، واللهزمة موضع اللكز.

المعنى: كنت أظن زيدا سيدا كما قيل، فإذا هو يتبين لي من أمره أنه ذليل خسيس.

الإعراب: "كنت" فعل ماض ناقص والتاء اسمه، "أُرى" بزنة المبني للمجهول ومعناه أظن فعل مضارع، وفاعله ضمير مستتر فيه، "زيدا" مفعوله الأول، "سيدا" مفعول ثان وجملة أرى في محل نصب خبر كان، "إذا" فجائية، "أنه" حرف توكيد ونصب والهاء اسمه، "عبد" خبره،"القفا" مضاف إليه واللهازم معطوف عليه.

الشاهد: في "إذا أنه" حيث جاز في همزة "أن" الوجهان. فأما الفتح فعلى تقديرها مع معموليها بالمفرد وإن كان المفرد محتاجا إلى مفرد آخر لتتم بها جملة على الراجح، وأما الكسر فلتقديرها مع معموليها جملة وهي في ابتدائها.

ذكره من شراح الألفية: ابن الناظم ص٦٧، وابن عقيل ١/ ٢٠٤، وابن هشام ١/ ٢٤٣، والسندوبي، والأشموني ١/ ١٢٨، وابن يعيش في شرح المفصل ٤/ ٩٧، والشاهد رقم ٨٤٦ في خزانة الأدب، وسيبويه ج١ ص٤٧٢، والخصائص ٢/ ٣٩٩.

(٢) هذا بيت من الرجز وقبله:

لتقعدن مقعد القصي مني ذي القاذورة المقلي

هما لرؤبة بن العجاج، وقال ابن بري: هما لأعرابي قدم من سفر فوجد امرأته قد وضعت ولدا فأنكر.

الشرح: "القصي" البعيد النائي، "القاذورة" المراد به الذي لا يصاحبه الناس لسوء خلقه، "المقلي" المكروه اسم مفعول مأخوذ من قولهم: قلاه يقليه، إذا أبغضه "ذيالك" تصغير ذلك على غير قياس لأنه مبني.

المعنى: والله لتجلسن أيتها المرأة بعيدة عني حيث يجلس المكروه المبغض من الناس إلى أن تقسمي بخالقك المتره عن كل ما لا يليق: أني أبو هذا الولد الصغير.

أَو تَحْلِفِي بِرَبِّكَ العَلِيِّ أَنِّي أَبُو ذَيَّالِكَ الصَّبِيِّ

فمن كسرها جعلها جوابا للقسم، ومن فتحها فعلى نية حذف حرف الجر، والتقدير: على أني، وفي **(نمي)** ضمير مستتر يعود على إن، و**(بعد إذا وبوجهين)** متعلقان بنمي، و**(إذا)** مضافة لفجاءة، **(أو قسم)** معطوف على إذا، و**(لا لام)** لا واسمها، و**(بعده)** خبرها، والجملة صفة لقسم والتقدير: نمي أن بعد إذ الفجائية وبعد قسم ليس بعده لام بوجهين، وفهم أن المراد بالوجهين الفتح والكسر من ذكرهما قبل. ثم أشار إلى الموضع الثالث بقوله:

١٨٣- مَعْ تِلْوِ فَا الْجَزَا وَذَا يَطَّرِدُ فِي نَحْوِ خَيْرُ الْقَوْلِ إِنِّي أَحْمَدُ

يعني: أنه أيضاً يجوز الفتح والكسر في أن الواقعة بعد فاء الجزاء نحو: ﴿مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأنعام: ٥٤] قرئ بالكسر على الأصل، لأن الأصل في جواب الشرط أن يكون بجملة، وبالفتح على تأويل أن بمصدر مجعول خبرا والمبتدأ محذوف والتقدير: فجزاؤه الغفران، أو العكس والتقدير: فالغفران جزاؤه، و**(مع)** متعلق بنمي في البيت الذي قبله على حذف العاطف والتقدير: نمي جواز الوجهين بعد إذا، وبعد قسم، وبعد فاء الجزاء.

ثم أشار إلى الموضع الرابع بقوله: **(وَذَا يَطَّرِدُ ... فِي نَحْوِ خَيْرُ الْقَوْلِ إِنِّي أَحْمَدُ)** يعني أن يطرد وفي هذا المثال وما أشبهه كسر إن وفتحها، فالكسر على معنى **(خَيْرُ الْقَوْلِ إِنِّي أَحْمَدُ)** أي: خير القول هذا اللفظ الذي أوله إني فيكون من الإخبار بجملة عن مبتدأ في معنى الجملة، لذلك لم يحتج إلى ضمير يربطها بالمبتدأ، ومعنى الفتح: خير القول حمد الله،

=

الإعراب: "أو" عطف على ما قبله، "تحلفي" فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد أو وعلامة نصبه حذف النون وياء المخاطبة فاعل، "بربك" جار ومجرور متعلق بتحلفي والكاف مضاف إليه، "العلي" صفة لرب، "إني" حرف توكيد ونصب والياء اسمه، "أبو" خبره، "ذيالك" اسم إشارة مضاف إلى قوله "أبو" واللام للبعد والكاف حرف خطاب، "الصبي" بدل من اسم الإشارة أو عطف بيان أو نعت.

الشاهد: في قوله: "أني" حيث يجوز في همزة "إن" الكسر والفتح لكونها واقعة بعد فعل قسم لا لام بعده، أما الفتح فعلى تأويل أن مع اسمها وخبرها بمصدر مجرور بحرف جر محذوف، والتقدير: أو تحلفي على كوني أبا لهذا الصبي، وأما الكسر فعلى اعتبار إن واسمها وخبرها جملة لا محل لها من الإعراب جواب قسم.

ذكره من شراح الألفية: ابن الناظم ص٦٧، ابن هشام ١/ ٢٤٤، ابن عقيل ١/ ٢٠٥، الأشموني ١/١٣٨.

ويحتمل أن يكون بهذا اللفظ أو بغيره مما يفهم الحمد. ويكون من باب الإخبار بالمفرد، لأن أن وما بعدها مؤولة بالمفردة فـ (**إذا**) مبتدأ وهو إشارة إلى جواز الوجهين وخبره (**يطرد**) و(**في نحو**) متعلق بيطرد، و(**نحو**) مضاف إلى قول مقدر أي في نحو ذلك: خير القول.

ثم قال:

١٨٤-وَبَعْدَ ذَاتِ الْكَسْرِ تَصْحَبُ الْخَبَرْ لامُ ابْتِدَاءٍ نَحْوُ إِنِّي لَوَزَرْ

يعني: أن اللازم تدخل في خبر إن، وفهم من اقتصاره على إن المكسورة أنها لا تصحب غيرها من أخواتها خلافا لمن أجاز زيادتها بعد أن المفتوحة ولكن.

وفهم من قوله: (**لام ابتداء**) أنها اللام التي تدخل على المبتدأ في نحو: لزيد قائم، خلافا لمن قال: أنها غيرها، وإنما أخرت للخبر، وإنما أخرت للخبر، مع أن كراهية اجتماع حرفي تأكيد، و(**الخبر**) فاعل بتصحب، و(**لام ابتداء**) مفعول ويجوز العكس وهو أظهر، و(**إِنِّي لَوَزَرْ**) محكي بقول محذوف والتقدير نحو: قولك: إني لوزر، والوزر: والحصن.

ثم إن مواضع هذه اللام أربعة، الخبر، ومعمول الخبر، والفصل، والاسم، وأشار إلى الأول بقوله:

١٨٥- وَلا يَلِي ذِي اللامَ مَا قَدْ نُفِيَا وَلا مِنَ الأَفْعَالِ مَا كَرَضِيَا

يعني: أن هذه اللام لا تصحب الخبر إذا كان افلخبر منفيا نحو: إن زيدا لم يقم، ولا الفعل الماضي المتصرف الخالي من قد نحو: إن زيدا لرضي، وفهمت هذه الثلاثة من تمثيله يرضي في كونه ماضيا متصرفا حاليا من قد، وفهم منه أنها تصحب المفرد نحو: إن زيدا لقائم، والجملة الاسمية نحو: إن زيدا لأبوه قائم، والفعل المضارع نحو قوله عز وجل: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾ [النحل: ١٢٤] والماضي غير المنصرف نحو: إن زيدا لنعم الرجل، ويقي من الشروط المفهومة من تمثيله برضى أن لا يلي الماضي (**قد**) فنبه عليه بقوله:

١٨٦- وَقَدْ يَلِيهَا مَعَ قَدْ كَإِنَّ ذَا لَقَدْ سَمَا عَلَى الْعِدَا مُسْتَحْوِذَا

وفهم من قوله (**قد**) أن ذلك قليل. ثم مثل ذلك بقوله: (**كإن ذا لَقَدْ سَمَا عَلَى الْعِدَا مُسْتَحْوِذَا**) ومعنى مستحوذا غالبا لهم. ثم أشار إلى الثاني بقوله:

١٨٧- وَتَصْحَبُ الْوَاسِطَ مَعْمُولَ الْخَبَرْ وَالْفَصْلَ وَاسْمًا حَلَّ قَبْلَهُ خَبَرْ

أي: وتصحب اللام معمول الخبر المتوسط، وشمل الظرف والمجرور وغيرهما نحو: إن زيدا لعندك قاعد، وإن عمرا لفيك راغب، وإن زيدا لطعامك آكل، و(**الواسط**) مفعول بتصحب، و(**معمول الخبر**) بدل منه أو حال، ويجوز أن يكون المفعول معمول الخبر، و(**الواسط**) حال على مذهب من أجاز تعريف الحال، وهذا الوجه أظهر من جهة المعنى.

ثم أشار إلى الثالث فقال: (**والفصل**) أي تصحب الفصل فهو مفعول بفعل محذوف، أو معطوف على الواسط فلا يحتاج إلى تقدير فعل، ومثقال قوله عز وجل: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ [الشعراء: ٩] ولم يقيد الفصل بشيء لأنه معلوم أنه لا يكون إلا متوسطا بين الاسم والخبر.

ثم أشار إلى الرابع بقوله: (**وَاسْمًا حَلَّ قَبْلَهُ خَبَرْ**) يعني أن لام الابتداء تدخل أيضاً على الاسم بشرط تقدم الخبر عليه لئلا يجمع بين حرفي تأكيد، ومثاله قوله عز وجل: ﴿وَإِنَّ لَنَا لَلآخِرَةَ وَالأُولَى﴾ [الليل: ١٣] وفهم مما تقدم أن الخبر في ذلك لا يكون إلا ظرفا أو مجرورا، وفهم أيضاً من اشتراط الفصل في الاسم أن ذلك مشروط في الخبر أيضاً لاتحاد العلة، ونصب اسما بالعطف على الفصل أو بفعل محذوف والآن أظهر، وحل قبلة الخبر جملة في موضع الصفة لاسم.

ثم قال[1]:

١٨٨- وَوَصْلُ مَا بِذِي الْحُرُوفِ مُبْطِلُ إِعْمَالَهَا وَقَدْ يُبَقِي الْعَمَلُ

إذا اتصلت ما الزائدة بهذه الحروف كفت عملها لزوال اختصاصها بالأسماء نحو: ﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ [النساء: ١٧١] وقد سمع الإعمال في ليت في قول النابغة[2]: [البسيط]

قَالَتْ ألا لَيْتَمَا هَذَا الْحَمَامَ لَنَا إِلَى حَمَامَتِنَا أَوْ نِصْفَهُ فَقَدِ

---

(١) إذا دخلت (ما) غير الموصولة (الزَّائدة) على (إنّ وأخواتها) أَبْطَلَتْ عملها؛ وعَمَل باقي أخواتها ماعدا (ليت)، فيجوز فيها الإعمال، والإهمال؛ فتقول: (إنّما زيدٌ قائمٌ) برفع (زيد) ولا يجوز نصبه. ومنه قوله تعالى: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ).

- ويجوز (ليتما زيدًا قائمٌ) بنصب (زيدا) ويجوز الرفع؛ فتقول: ليتما زيدٌ قائمٌ.

تعليل: تسمية (ما) غير موصولة باسمها وبـ(ما الكافة)

١- سميت غير موصولة احترازاً من (ما الموصولة) التي بمعنى (الذي) فإنها لا تبطل عمل هذه الأحرف، نحو (إنّ ما عندك حَسَنٌ) أي: إنّ الذي عندك حَسَنٌ. وكذلك احترازاً من (ما المصدرية) التي هي موصول حرفي فإنها لا تبطل العمل، نحو: إنّ ما فعلت حَسَنٌ (أي: إنّ فِعْلَكَ حَسَنٌ).

٢- وسُمِّيت (ما الكَافَّة الزائدة)؛ لأنها تكُفُّ (إنّ وأخواتها) عن العمل، وهي زائدة يجوز حذفها.

(٢) انظر الدّيوان ٢٤، والكتاب ١٣٧/٢، والأصول ٢٣٣/١، ومعاني الحروف للرّمّانيّ ٨٩، واللّمع ٣٠٣، والإنصاف ٤٧٩/٢، وشرح المفصّل ٥٨/٨، والمقرّب ١١٠/١، وشرح الكافية الشّافية ٤٨٠/١، وابن النّاظم ١٧٤.

على رواية النصب، وقاس بعضهم عليها سائرها وهو مذهب الناظم لإطلاقه في قوله: (**وَقَدْ يُبقى الْعَمَلُ**) و(**وصل**)، و(**مبطل**) خبره، و(**إعمالها**) مفعول، (**وبذي الحروف**) متعلق بوصل، (**وَقَدْ يُبقى الْعَمَلُ**) جملة مستأنفة.

١٨٩- وَجَائِزٌ رَفْعُكَ مَعْطُوْفًا عَلَى مَنْصُوبِ إِنَّ بَعْدَ أَنْ تَسْتَكْمِلا

يعني[1]: أنه يجوز رفع المعطوف على اسم إن بشرط أن تستكمل خبرها نحو: إن زيدا قائم وعمرو، وفهم من قوله (**جائز**) أن النصب أيضاً جائز وهو الأصل، وفهم من قوله: (**بَعْدَ أَنْ تَسْتَكْمِلا**) أنه لا يجوز الرفع في المعطوف على اسمها قبل أخذها الخبر نحو: أن زيدا وعمرا قائمان، ورفع المعطوف على اسم أن بشرطه، إما على العطف على الموضع، وأما على تقديره مبتدأ محذوف الخبر لدلالة ما تقدم عليه، والتقدير أن زيدا قائم وعمرو قائم، فيكون من عطف الجمل، وأما معطوف على الضمير المستتر في الخبر وفيه ضعف لعدم الفصل، و(**رفعك**) مبتدأ وخبره (**جائز**) و(**معطوفا**) منصوب برفعك، و(**على منصوب**) متعلق بمعطوف، و(**بعد**) متعلق بجائز، ويجوز أن يكون متعلقا برفعك والتقدير: ورفعك معطوفا على منصوب إن بعد استكمالها الخبر جائز.

ثم قال:

١٩٠- وَأُلْحِقَتْ بِإِنَّ لَكِنَّ وَأَنْ مِنْ دُونِ لَيْتَ وَلَعَلَّ وَكَأَنْ

يعني: أنه يجوز أيضاً رفع المعطوف على اسم أن المفتوحة الهمزة ولكن بالشرط المذكور فمثاله بعد أن قوله عز وجل: ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾ [التوبة:٣] وبعد (**لكن**) نحو: ما قام بكر لكن زيد قائم وعمرو، وإنما ألحقت (**أن ولكن**) بأن لأنهما لا يغيران معنى الابتداء بخلاف النوافي، ثم تمم البيت بقوله: (**مِنْ دُونِ لَيْتَ وَلَعَلَّ وَكَأَنْ**) ولو استغنى عن قوله من دون (**ليت**) الخ لم يخل بالمعنى.

ثم قال:

---

(١) **حكم المعطوف الواقع بعد خبر (إنّ)**

إذا وقع بعد اسم (إنّ) وخبرها حرف عطف جاز في الاسم المعطوف وجهان:

١- النصب عطفاً على اسم (إنَّ) نحو: إنّ زيدًا قائمٌ وعمرًا.

٢- الرفع، نحو: إن زيدًا قائمٌ وعمرٌو. واختلف في اعرابه على قولين:

أ) المشهور أنه معطوف على محل اسم (إنّ)، فإنه في الأصل مرفوع؛ لكونه مبتدأ.

ب) ذهب قوم إلى أنه مبتدأ خبره محذوف، والتقدير: وعمرٌو كذلك.

الحكم إذا وقع المعطوف بين اسم (إنّ) وخبرها

إذا وقع العطف قبل أنْ تَستكمل إنّ خبرها (أي: وقع بعد اسم إنّ) تَعيَّنَ النّصب عند الجمهور؛ فتقول: إنّ زيدًا وعمرًا قائمان، ونحو: إنّك وزيدًا ذاهبان، وذلك على اعتبار أنه معطوف على اسم إنّ.

١٩١- وَخُفِّفَتْ إِنَّ فَقَلَّ الْعَمَلُ وَتَلْزَمُ اللامُ إِذَا مَا تُهْمَلُ

يعني[١]: أن المكسورة إذا خففت قل عملها وذلك لزوال واختصاصها بالأسماء نحو قوله عز وجل: ﴿وَإِنَّ كُلًّا لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ﴾ [هود: ١١١] وفهم منه أن إهمالها هو الكثير كقوله تعالى: ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ [الطارق:٤] وأل في العمل ما للعهد أي العمل المذكور، وأما بدل من الضمير والتقدير فقل عملها.

ثم قال: (**وَتَلْزَمُ اللامُ إِذَا مَا تُهْمَلُ**) يعني أنها إذا أهملت يلزم خبرها اللام، وإنما لزمت اللام للفرق بينهما وبين النافية، و(**اللام**) فاعل بـ (**تلزم**) والمفعول محذوف تقديره: وتلزم اللام الخبر، وأل في اللام للعهد وهي التي تصحب إن المشددة المتقدم ذكرها، وفهم أنها ليست غيرها خلافا للفارسي.

ثم قال:

١٩٢- وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ عَنْهَا إِنْ بَدَا مَا نَاطِقٌ أَرَادَهُ مُعْتَمِدَا

يعني: أنه قد استغنى عن اللام بعد إن المخففة إذا أمن اللبس بينها وبين إن النافية لاعتماد الناطق بها على ذلك، كقول الشاعر[٢]: [الطويل]

---

(١) يجوز إعمال (إنّ) وإهمالها إذا خُفّفت. والأكثر إهمالها؛ فتقول: إنْ زيدٌ لقائمٌ، وفي هذه الحالة تلزمها اللام الفارقة التي تفرق بينها وبين (إنْ) النافية التي بمعنى (ما) النافية.

ويقلُّ إعمالها؛ ولا تلزمها حينئذ اللام الفارقة؛ لأنها لا تلتبس بالنافية؛ لأنّ النافية لا تعمل عمل (إنّ). فتقول: (إنْ زيدًا قائمٌ).

وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ عَنْهَا إِنْ بَدَا مَا نَاطِقٌ أَرَادَهُ مُعْتَمِدَا

قد يمكن الاستغناء عن اللام الفارقة في حالة إهمال (إنّ) إذا ظهر المقصود، بإثبات المعنى وليس نفيه، وحينئذ لا تَلْتَبِسُ بـ (إنْ) النافية، وذلك كما في قول الشاعر:

وَنَحْنُ أُبَاةُ الضَّيْمِ مِنْ آلِ مَالِكٍ وَإِنْ مَالِكٌ كَانَتْ كِرَامَ الْمَعَادِنِ

الشاهد فيه: قوله (إنْ مالكٌ كانتْ كرامَ) حيث ترك في خبر(إنْ) المخففة اللام الفارقة، لعدم إلتباسها بـ(إنْ) النافية، لظهور المقصود، لأن الكلام سيق للاثبات والمدح لا للنفي، فاستُغني عنها.

(٢) **قائله**: الطرماح الحكم بن حكيم، وكنيته "أبو نفر" والطرماح في اللغة الطويل وقيل: سمي الطرماح لزهوه، والطرماح: الذي يرفع رأسه زهوا، وهو شاعر طائي.

الشرح: "أنا ابن" يروى مكانه "نحن"، "أباة" جمع آب اسم فاعل من أبى يأبى، أي: امتنع "الضيم" الظلم، "مالك" هو اسم أبي قبيلة الشاعر، "كرام المعادن" طيبة الأصول، شريفة المحتد.

المعنى: أنا من آل مالك الذين يأبون الظلم والمذلة، وقد كانت قبيلتي كريمة الأصول والأنساب.

أَنَا ابْنُ أُبَاةِ الضَّيْمِ مِنْ آلِ مَالِـــكٍ وَإِنْ مَالِكٌ كَانَتْ كِـــرَامَ الْمَعَـــادِنِ

فإن صدر البيت مدح فعلم أن (إن) في عجزه ليست للنفي لئلا يتناقض صدر البيت مع عجزه فلم يحتج إلى اللام الفارقة، وعنها في موضع رفع باستغنى على أنه نائب عن الفاعل، و(**ما**) موصولة مرفوعة بـــ (**بدا**) و(**ناطق**) مبتدأ و(**أراده**) خبر، والجملة صلة لما، والضمير في (**أراده**) عائد على (**ما**) و(**معتمدا**) بكسر الميم حال من فاعل أراده، ويجوز فتح ميمه على أنه حال من مفعول أراده، والتقدير أن ظهر المعنى الذي أراده الناطق معتمدا عليه.

١٩٣- وَالْفِعْلُ إِنْ لَمْ يَكُ نَاسِخًا فَـــلا تُلْفِيه غَالِبًا بِـــإِنْ ذِي مُوصَـــلا

يعني: أن الفعل إذا وقع بعد إن المخففة لا يكون إلا من نواسخ الابتداء في الغالب كقوله عز وجل: ﴿وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً﴾ [البقرة: ١٤٣] ﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ﴾ [القلم: ٥١].

وفهم من قوله: (**غالبا**) أنه قد يكون غير ناسخ كقول الشاعر[1]: [الكامل]

=

الإعراب: "أنا" مبتدأ، "ابن" خبره، "أباة" مضاف إليه، "الضيم" مضاف إليه، "من آل" جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر ثان أو حال من الخبر، "مالك" مضاف إلى آل، "وإن" مخففة من الثقيلة، "مالـــك" مبتدأ، "كانت" فعل ماض ناقص والتاء للتأنيث واسمه مستتر فيه، "كرام" خبر كان، "المعادن" مضـــاف إليه، والجملة من كان واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ الذي هو مالك.

الشاهد: في "وإن مالك كانت" ترك اللام الفارقة بعد "إن" المخففة، لوجود القرينة المعنوية، وهـــي كون المقام للمدح والإثبات لا للنفي، والتقدير: وإن مالك لكانت.

ذكره من شراح الألفية: ابن الناظم ص٧٢، ابن هشام ١/ ٢٧٣، ابن عقيل ١/ ٢١٦، السندوبي، الأصطهناوي، الأشموني ١/ ١٤٥، السيوطي ص٣٩.

(١) صدر بيت لعاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل القرشية العدوية، ترثي زوجها الزبير بن العـــوام رضي الله عنه وتدعو على عمرو بن جرموز قاتله.

الشرح: "شلت" -بفتح الشين- وأصل الفعل شللت -بكسر العين- "حلت عليـــك" أي: نزلـــت بك، ويروى في مكانه "وجبت عليك".

المعنى: أشل الله يدك أيها القاتل؛ لأنك قتلت مسلما ووجبت عليك عقوبة متعمد القتل.

الإعراب: "شلت" فعل ماض والتاء للتأنيث، "يمينك" فاعل والكاف مضاف إليه، "إن مخففـــة مـــن الثقيلة، "قتلت" فعل وفاعل، "لمسلما" اللام فارقة مسلما مفعول، "حلت" فعل ماض والتـــاء للتأنيـــث، "عليك" جار ومجرور متعلق بحلت، "عقوبة" فاعل، "المتعمد" مضاف إليه.

الشاهد: في "إن قتلت لمسلما" حيث ولي "إن" المخففة من الثقيلة فعل غير ناسخ، وذلـــك شـــاذ لا يقاس عليه إلا عند الأخفش.

شَلَّتْ يَمِينُكَ إِنْ قَتَلْتَ لَمُسْلِمًا حلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ

وقولهم: أن يزينك لنفسك، وإن يشينك لهيه، و(**الفعل**) مبتدأ، و(**إن لم يك ناسخا**) شرط، والجواب (**فلا تلقيه**) أي لا تجده، و(**غالبا**) حال من الهاء في تلفيه، و(**موصلا**) مفعول ثان لتلفيه،و (**موصلا**) مفعول ثان لتلفيه، و(**بإن**) متعلق بموصلا، و(**ذي**) بدل من إن أو نعت هاء، والجملة من الشرط، والجواب خبر الفعل، والضمير العائد من الخبر إلى المبتدأ مستتر في (**بك**).

ثم قال:

١٩٤- وَإِنْ تُخَفَّفْ أَنَّ فَاسْمُهَا اسْتَكَنّ وَالْخَبَرَ اجْعَلْ جُمْلَةً مِنْ بَعْدِ أَن

يعني: أن (أَن) المفتوحة إذا خففت تمهل كما أهملت إن المكسورة المخففة، بل يستتر فيها اسمها، وفهم عدم إهمالها من قوله: (**اسمها**) فإنه لا يطلق عليه اسمها إلا وهي عاملة فيه، ويجوز في قوله (**استكن**) وإنما هو محذوف إذ لا يستكن الضمير إلا في الفعل أو ما جرى مجراه.

ثم قال: (**وَالْخَبَرَ اجْعَلْ جُمْلَةً مِنْ بَعْدِ أَن**) يعني أن خبر أن بعد ذلك الاسم المستكن في أن لا يكون إلا جملة فشمل الجملة الاسمية والفعلية، وفهم منه أنه لا يكون مفردا، و(**الخبر**) مفعول أول باجعل، و(**جملة**)، هو المفعول الثاني،، و(**من**) متعلق باجعل. ثم قال:

١٩٥- وَإِنْ يَكُنْ فعْلا وَلَمْ يَكُنْ دُعَا وَلَمْ يَكُنْ تَصْرِيْفُهُ مُمْتَنِعَا

١٩٦- فَالأَحْسَنُ الْفَصْلُ بِقَدْ أَوْ نَفْيٍ أَوْ تَنْفِيسٍ أَوْ لَوْ وَقَلِيلٌ ذِكْرُ لَوْ

يعني: أن الخبر الذي ذكر أنه يكون جملة إذا كان مصدرا بفعل غير (**دعا**) متصرف، فالأحسن، أن يفصل بينه وبينه أن بقد، أو بأداة نفي، أو بالسين، أو بسوف، أو بلو، أما (**قد**) فيفصل بها بينها وبين الماضي كقوله تعالى: ﴿وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا﴾ [المائدة: ١١٣] وأما النفي فيكون بلا ولن، ويفصل بهما بين أن وبين المضارع كقوله تعالى: ﴿أَفَلا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلا﴾ [طه: ٨٩] ﴿أَيَحْسَبُ الإِنْسَانُ أَنْ لَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾ [القيامة: ٣] وأما السين وسوف فيفصل بهما بينها وبين المضارع كقوله تعالى: ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى﴾ [المزمل: ٢٠] ومثله قولك: علم أن سوف يقوم زيد، وأما (**لو**) فيفصل بها بينها وبين الماضي كقوله عز وجل: ﴿وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا﴾ [الجن: ١٦] وقوله (**وقليل ذكر لو**) أي

=

ذكره من شراح الألفية: ابن الناظم ص٧٢، وابن هشام ١/ ٢٦٤، وابن عقيل ١/ ٢١٨، والسندوبي، والأصطهناوي، والأشموني ١/ ١٤٥، والسيوطي ص٩٣، وكذا في الهمع ١/ ١٤٢، والإنصاف ٢/ ٣٧٣.

قليل من يذكرها من النحويين لأن الفصل بها قليل، وفهم من قوله: **(فالأحسن)** أنه يجوز أن يؤتى بغير فصل كقول الشاعر[١]: [الخفيف]

عَلِمُوا أَنْ يُؤَمَّلُونَ فَجَادُوا قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوا بِأَعْظَمِ سُؤْلِ

وفهم من سكوته عن الجملة الاسمية أنه لا يفصل بينها وبين أن وذلك على نوعين: الأول: أن يتقدم المبتدأ على الخبر كقوله تعالى: ﴿وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [يونس: ١٠] والآخر: أن يتقدم الخبر كقول الشاعر[٢]: [البسيط]

---

(١) قال العيني: لم أقف على اسم قائله. وبحثت فلم أعثر على قائله.

الشرح: "يؤملون" على صيغة المجهول، "فجادوا" من جاد يجود إذا تكرم، "يسألوا" على صيغة المجهول "سؤل" -بضم السين- مسئول.

المعنى: علموا أن الناس يرجون معروفهم فلم يخيبوا وجادوا لهم، ولم يحوجوهم إلى السؤال بل تكرموا عليهم قبل أن يسألوا شيئا بأعظم مسئول.

الإعراب: "علموا" فعل وفاعل، "أن" مخففة من الثقيلة واسمها محذوف، "يؤملون" فعل مضارع مبني للمجهول وواو الجماعة نائب الفاعل، والجملة في محل رفع خبر أن المخففة، "فجادوا" فعل وفاعل، "قبل" ظرف متعلق بجاد، "أن" مصدرية، "يسألوا" فعل مضارع مبني للمجهول وواو الجماعة فاعل وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر مضاف إلى قبل، "بأعظم" جار ومجرور متعلق بجاد، "سؤل" مضاف إلى أعظم.

الشاهد: في "أن يؤملون" حيث جاء خبر "أن" المخففة من الثقيلة فعلا مضارعا، ولا فاصل بين "أن" وجملة الخبر -وهو نادر- والكثير: أن سيؤملون.

ذكره من شراح الألفية: ابن الناظم ص٧٣، ابن هشام ١/ ٣٦٧، ابن عقيل ١/ ٢٢١، داود، السندوبي، الأصطهناوي، الأشموني ١/ ١٤٧، السيوطي ص٣٩، وأيضا ذكره في همع الهوامع ١/ ١٤٣.

(٢) **قائله**: الأعشى ميمون بن قيس، وقيل: عبد الله بن الأعور، وقيل: غير ذلك، كذا قال العيني. وهو من البسيط.

الشرح: "فتية" بكسر الفاء وسكون التاء جمع فتى، وهو السخي الكريم، وكذلك الفتيان، "من يحفى" من حفي يحفى من باب علم يعلم، وهو الذي يمشي بلا خف ونعل، ولكن أراد به ههنا الفقير، "منتعل" من انتعل إذا لبس النعل، وأراد به الغني.

المعنى: هم بين فتية كالسيوف الهندية في مضائهم وحدهم وأنهم موطنون أنفسهم على الموت موقنون به لأنهم قد علموا أن الإنسان هالك سواء كان غنيا أو فقيرا.

الإعراب: "في فتية" جار ومجرور في محل النصب على الحال من كلمة في بيت قبله، "كسيوف" جار ومجرور صفة لفتية، "الهند" مضاف إليه، "قد" حرف تحقيق، "علموا" فعل وفاعل والجملة صفة أيضا لفتية، "أن" مخففة من الثقيلة، "هالك" خبر مقدم، "كل" مبتدأ مؤخر، "من" اسم موصول مضاف إليه، "يحفى" فعل مضارع والفاعل ضمير، و"ينتعل" عطف عليه وجملة يحفى لا محل لها من الإعراب صلة الموصول والجملة في موضع مفعول علموا.

فِي فِتْيَةٍ كَسُيُوفِ الْهِنْدِ قَدْ عَلِمُوا أَنْ هَالِكٌ كُلُّ مَنْ يَحْفَى وَيَنْتَعِلُ

وفهم من اشتراطه في الفعل المشروط المذكورة أنه لا يفصل بينهما إذا كان الفعل دعاء كقوله عز وجل: ﴿وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [النور:٩] أو غير منصرف كقوله تعالى: ﴿وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ [النجم:٣٩] واسم (**يكن**) ضمير عائد على الخبر و(**فعلا**) خبر ما، و(**لم يكن دعا**) جملة معطوفة على الجملة قبلها، و(**الفاء**) جوب الشرط، و(**الأحسن الفصل**) جملة اسمية و(**بقد**) متعلق بالفصل لأنه مصدر، و(**ذكر لو**) مبتدأ، و(**قليل**) خبر مقدم. ثم قال:

١٩٧- وَخُفِّفَتْ كَأَنَّ أَيْضًا فَنُوِي مَنْصُوبُهَا وَثَابِتًا أَيْضًا رُوِي

يعني: أن (**كأن**) تخفف أيضاً ولا تهمل، وفهم عدم إهمالها من قوله: (**فنوى منصوبها**) فهي إذا (**كأن**) المفتوحة المخففة إلا أن اسم (**كأن**) قد يكون منويا وقد يكون ثابتا، وفهم ذلك من قوله: (**وَثَابِتًا أَيْضًا رُوِي**) وفهم أيضاً من كونه لم يشترط في خبرها أن يكون جملة كما ذكر في أن أن خبرها يكون جملة ويكون مفردا، فمثال الجملة قوله[1]: [الهزج]

=

الشاهد: في "أن هالك": حيث خفف "إن" عن المثقلة وجاء خبرها جملة اسمية.

ذكره من شراح الألفية ابن الناظم ص٧٣، والسندوبي، والسيوطي ٣٩، والشاهد رقم ٥٩ في الخزانة، وسيبويه ١٠ ص٢٨٢.

(١) قال العيني: هذا البيت، احتج به سيبويه في كتابه ولم يعزه إلى أحد.

الشرح: "ووجه" وروي: "ونحر"، وعلى هاتين الروايتين تكون الهاء في قوله: "ثدييه" عائدة إلى "وجه" أو نحوه، بتقدير مضاف، وأصل الكلام، كأن ثدي صاحبه، فحذف المضاف وهو الصاحب وأقام المضاف إليه مقامه، وأنشده الزمخشري: ونحر مشرق اللون.

"مشرق اللون" مضيء اللون، "حقان" تثنية حقة وحذفت التاء التي في المفرد من التثنية كما حذفت في "خصية وألية"، فقالوا: "خصيان وأليان".

المعنى: إن هذا الصدر مضيء أعلاه، وكأن الثديين فيه حقان في الاستدارة والصغر.

الإعراب: "ووجه" الواو واو رب، وجه مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، "مشرق" صفة، "اللون" مضاف إليه، "كأن" مخففة من الثقيلة، "ثدييه" اسمها، "حقان" خبرها.

وعلى رواية الرفع "ثدياه حقان" مبتدأ وخبر والجملة في محل رفع خبر كان واسمها محذوف والتقدير: كأنه -أي: الحال والشأن- ثدياه حقان.

الشاهد: في "كأن ثدياه حقان" حيث خففت "كأن" وألغي عملها وحذف اسمها ووقع خبرها جملة، وأصله "كأنه"، والضمير للوجه أو للنحر أو للشأن والجملة الاسمية خبر.

وَوَجْـــهٌ مُشْـــرِقِ النَّحْـــرِ كَـــأَنْ ثَـــدْيَاهُ حُقَّـــانِ

فاسمها في هذا البيت ضمير الشأن ومحذوف، والجملة من قوله: ثدياه حقان في موضع الخبر، ومثال مفردا قول الشاعر(١): [الطويل]

وَيَوْمًـــا تُوَافِينَـــا بِوَجْـــهٍ مُقَسَّـــمٍ كَأَنْ ظَبْيَةٌ تَعْطُو إِلَى وَارِقِ السَّـــلَمِ

وكأن ثدييه حقان على رواية النصب، وفهم من اقتصاره على إن،أَن وكأن أن باقيها لا يكون فيه هذا الحكم.

أما ليت ولعل فلا يخففان، وأما لكن فإنها تخفف ولكنها لا تعمل مخففة ثم قال:

=

ذكره من شراح الألفية: ابن الناظم ص٧٣، وابـــن هشـــام ١/ ٢٧١، وابـــن عقيـــل ١/ ٢٢٣، والأشموني ١/ ١٤٧، وذكره السيوطي في همع الهوامع ١/ ١٤٣، وابن يعيش في شرح المفصل ٨/ ٨٢، والشاهد رقم ٨٧١ من خزانة الأدب. وسيبويه ج١ ص٢٨١، والإنصاف ١/ ١٢٥.

(١) **قائله**: هو أرقم بن غلباء اليشكري يذكر امرأته ويمدحها، وقال النحاس: هـــو لابـــن صـــريم اليشكري، وقال ابن هشام: هو لباعث اليشكري، ويشكر مضارع منقول من شكر.

اللغة: "مقسم" محسن وأصله من التقسمات وهي مجاري الدموع في أعالي الوجه "تعطو" قال الأعلم: العاطية: التي تتناول أطراف الشجر مرتعية "وارق" المورق -وفعله أوراق- وهو نادر "السـلم" شـجر بعينه.

المعنى: قال الأعلم: وصف امرأة حسنة الوجه فشبهها بظبية مخصبة.

الإعراب: "يوما" ظرف متعلق بالفعل بعده "توافينا" فعل مضارع فاعله ضمير مستتر عائد إلى المرأة الموصوفة ونا: مفعول "بوجه" متعلق بتوافي "مقسم" صفة لوجه "كأن" على رواة الجر الكاف حـــرف تشبيه وجر وأن زائدة "ظبية" مجرور بالكاف "تعطو" فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر عائد إلى الظبيـــة "إلى وارق" جار ومجرور متعلق بتعطو "السلم" مضاف إليه مجرور بالكسرة، وإنما سكن لأجل الوقـــف وجملة تعطو في محل رفع صفة لظبية.

الشاهد: قوله: "كأن ظبية" حيث وقعت أن زائدة بين الكاف ومجرورها.

ذكره من شراح الألفية: ابن الناظم ص٧٣، ابن هشام ١/ ٢٧٠، السندوبي، الأشمـــوني ١/ ١٤٧، السيوطي ص٣٩، وأيضا ذكره في همع الهوامع ١/ ١٤٣، وذكره ابن هشام في المغـــني ١/ ٢٢، وابـــن يعيش في شرح المفصل ٨/ ٨٣، والشاهد رقم ٨٧٠ من خزانة الأدب، وسيبويه ج١ ص٢٨١.